

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(285) الامام عليّ بن محمد الهادي (عليه السلام): أما الامام علي الهادي (عليه السلام) بن الامام محمد الجواد (عليه السلام) فكان له من عظيم الفضل ورفيع الشأن، علما وورعا، ما كان لآبائه الكرام، ويكنى بأبي الحسن العسكري. قال مؤمن الشبلنجي: ومناجاته (رضي الله عنه) كثيرة، قال في الصواعق: كان أبو الحسن العسكري وارث أبيه علما وسخاء. (نور الأبصار ص 155). قال عبد الحى بن العماد الحنبلي: أبو الحسن علي بن محمد بن علي الرضا ابن الكاظم موسى بن جعفر الصادق، العلوي، الحسيني، المعروف بالهادي، كان فقيها اماما متعبدا. (شذرات الذهب ج 2 ص 129). قال الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير: وأما أبو الحسن علي الهادي فهو ابن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي ابن أبي طالب أحد الأئمة الاثني عشر، وهو والد الحسن بن علي العسكري، وقد كان عابدا زاهدا، نقله المتوكل الى سامراء، فأقام بها أزيد من عشرين سنة بأشهر، ومات بها هذه السنة - أربع وخمسين ومائتين. (البداية والنهاية ج 11 ص 15). وروى عن يحيى بن هرثمة الذي أرسله المتوكل العباسي لجلب الامام علي الهادي من المدينة الى سامراء: فذهبت الى المدينة، فلما دخلتها ضج أهلها ضجيجا عظيما، ما سمع الناس بمثله، خوفا على عليّ، وقامت الدنيا على ساق، لأنه كان محسنا اليهم، ملازما للمسجد، لم يكن عنده ميل الى الدنيا، فجعلت أسكنهم، وأحلف لهم أني لم أؤمر فيه بمكروه، وأنه لا بأس عليه، ثم فتشت منزله، فلم أجد الا مصاحف وأدعية، وكتب العلم، فعظم في عيني. (ابن الجوزي، تذكرة